



موضوع العَدَد



مَعًا لِنَقَاسِ الخِيراتِ:

التَّحَدِّي فِي وَجْهِ الفَقْرِ والجُوعِ



صُورَةٌ منشُورَةٌ على موقعِ برنامجِ الأَغذيةِ العالَميِّ ar.wfp.org التابعِ لليونسيفِ.

بِشَكْلِ كَبيرِ، هُنَاكَ مَن "يَجُوعُونَ" وَيَمُوتُونَ مِن سِوَةِ التَّغذِيَةِ، هُنَاكَ
فُقَرَاءٌ لَا يَمْتَلِكُونَ حَتَّى ثَمَنَ الطَّعامِ، وَهُنَاكَ "لَا جِئُونَ" بِلَا بِيوتِ!

هِيَ صُورَةٌ أَذْهَلَتِ العالَمَ... طِفْلٌ يَكادُ يَمُوتُ بَيْنَ ذِراعِي أُمِّهِ مِن
الوَهْنِ وَالضَّعْفِ، وَأَخَّرَ بِكاملِ صِحَّتِهِ وَعافِيَتِهِ مَعَ ابْتِسامَةٍ
مُشرِقةٍ لِلكاميرِ! والمُذهِلُ حَقًّا أَنَّ هَذَا الطِّفْلَ هُوَ نَفْسُهُ فِي
الصُّورَتَيْنِ! إِنَّهُ «صادِقٌ عبدي» فِي الصُّورَةِ الأُولَى، يَبْدُو "صادِقٌ"
قُبيلَ وُصولِهِ إلى مُخَيِّمٍ لِلأَجْنينِ فِي كينِيا، قَادِمًا مِنَ الصُّومالِ
الَّتِي ضَرَبَتْهَا المِجَاعَةُ. وَفِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ خَمْسَةِ أَسابيعٍ مِنَ العِلاجِ
مِن سِوَةِ التَّغذِيَةِ النَّاجِمِ عَنِ الجُوعِ.

«صادِقٌ» كَأنَّ مَحظوظًا، وَجَدَ مَن يُنقِذُهُ مِنَ المِوتِ جُوعًا... فِيا
لِلعَجَبِ! فِي هَذَا الزَّمَنِ الَّذِي نَلحِظُ فِيهِ مَظاهِرَ التَّرفِ والغِنَى

فَقَلْ هَذَا الوَضْعُ طَبِيعِيٌّ؟ هَلْ اخْتَبَرناهُ نَحْنُ يَوْمًا؟ هَلْ نَرى مِثْلَهُ حَولَنا؟ لِمَ يَوجدُ فَقرٌ وَجُوعٌ فِي عالَمٍ
مِليءٍ بِالخِيراتِ؟ هَلْ يُمْكِنُنا أَنْ نَصنَعَ شِئناً مِنَ مَوقِعِنا؟ هِيا لِنَكتَشِفْ مَعًا!

المَوْضُوعُ تَقْرأهُ كامِلًا فِي "إِكو"

